

1- أبواب الفرائض من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذا كلام للامام ابن القيم رحمه الله تعالى جزاك الله خير - [00:00:00](#)

فيما يتعلق بالسنوات ما هو؟ وقد وقع فيه اختلاف كثير قال واما السنوات لعل الشيخ شبال المكي ينتبه فيه ثمانية اقوال احدها انه العسل والثاني انه غبوا عكت السمن يخرج - [00:00:40](#)

خططا سوداء على السمن ياخذ خططا سوداء على السمن حكاها عمرو بن بكر السكسكي الثالث انه حب يشبه الكمون وليس به قال له ابن الاعرابي اوضح انه الكمون الكرمانى الخامس - [00:01:17](#)

انه غاز ينج حكاها ابو حنيفة الدينوري عن بعض الاعراب السادس انه الشبت السابع انه التمر عليكم السلام شكرا بارك الله فيك يكون قال السابع انه التمر حكاها ابو بكر ابن السني الحافظ - [00:01:54](#)

الثامن انه العسل الذي يكون في زقاق السمن. حكاها عبداللطيف البغدادي قال بعض اطباء وهذا اجدوا بالمعنى واقرب الى الصواب اي يخلط السنة مدقوقا بالعسل المخالط للسمن ثم يعلق فيكون اصلح - [00:02:59](#)

من استعملهم مفردا لما في العسل لما في العسل والسمن من اصلاح الثناء واعانتة على الاسهال والله اعلم واما ما يتعلق بالاحاديث التي جاءت في السنوات فهي سلاسة احاديث تقدم حديث اسماء بنت عميس - [00:03:32](#)

واتقدم انه لا يصح وهناك حديث اخر وهو ما رواه ابن ماجة قال حدثنا ابراهيم بن محمد الفريابي قال حدثنا عمرو بن بكر السكسكي قال حدثنا ابراهيم بن ابي عبله - [00:04:11](#)

قال سمعت ابا ابي ابن ام حرام وكان قد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بالثناء والسنوات - [00:04:58](#)

فان فيهما شفاء من كل داء الا السم قيل يا رسول الله وما السام؟ قال الموت وهذا الحديث باطل لان عمرو بن بكر الشكشقي قد اتهم هذا ابن ماجة هذا ابن ماجة - [00:05:24](#)

وتابعه شداد بن عبد الرحمن الانصاري واخشى ان اللفظ شداد ليس بهذا اللفظ فهذا الخبر لم يثبت وفي الباب الحديث الثالث الذي تقدم بالامس عند النسائي ثلاثة فيها الشفاء من كل داء الا السام - [00:05:54](#)

وقال السنن والسنوات قال محمد بن عمار ونسيت الثالث وتقدم ان ان محمد بن عمار فيه خلاف و الاسداد فيه غواية لا يطمئن القلب الى ثبوت حديث بذلك قال ابواب الفرائض. قال ابو عيسى الترمذي - [00:06:48](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابواب الفرائض ها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باب ما جاء من ترك مالا فلورثته قال حدثنا سعيد ابن يحيى ابن سعيد الاموي - [00:07:36](#)

وهو صدوق قال حدثنا ابي وهو كذلك قال حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي وهو صدوق له اوهام قال حدثنا ابو سلمة وهو بن عبد الرحمن بن عوف القوشي الزهري - [00:08:08](#)

وهو عالم جليل قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلورثته ومن ترك ضياعا فالي ضياعا يعني اولاد قاصرين - [00:08:44](#)

ليس هناك من ينفق عليهم ولم يدع لهم مالا والرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي يتولى اعالة هؤلاء قال بعيسى هذا حديث حسن

صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى - 00:09:14

وقد تقدم هذا الحديث من طريق بن شهاب الزهري عن ابي سلمة وهو اصح قال ابو عيسى وقد رواه الزهري عن ابي سلمة عن ابي هويرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اطول من هذا واتم - 00:09:43

قال وفي الباب عن جابر وانس ومعنى قوله من ترك ضياعا اي ضائعا ليس له شيء فالي يقول انا اعوله وانفق عليه نعم قال باب ما جاء في تعليم الفرائض - 00:10:13

ولا يصح في الباب حديث في ذلك. جاءت عدة احاديث ولا يصح شيء منها كما سوف يأتي في بعضها قال حدثنا عبد الاعلى بن واصل وهو صدوق قال حدثنا محمد بن القاسم الاسدي - 00:10:43

وهو متهم كذبه والامام احمد وغيره قال حدثنا عن فضل بن دلهم والفضل ابن دلهم مختلف فيه ما رواه عن غير الحسن فهو لا بأس به. واما عن الحسن فهو ضعيف - 00:11:14

والحسن البصري قال حدثنا عوف هو ابن ابي جميل الاعرابي وهو ثقة مشهور عن شهر بن حوشب الاشعري الشامي وفيه ضعف قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:48

تعلموا القرآن والفرائض وعلموا الناس فاني مقبوض قال ابو عيسى هذا حديث فيه اضطراب وروى ابو اسامة هذا الحديث عن عوف عن رجل عن رجل عن سليمان ابن جابر عن ابن مسعود - 00:12:19

عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ايضا لا يصح قال حدثنا بذلك الحسين بن حويث وهو ثقة قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة القرشي وهو ثقة عن عوف بن ابي جميلة - 00:12:46

بهذا نحوه بمعناه والصواب ان هذا موقوف على عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ابو عيسى ومحمد بن القاسم قد ضعفه احمد بن حنبل وغيره والامام احمد قد كذبه ولكن كما تقدم - 00:13:13

المصنف لا يستخدم العبارات التي فيها جوح شديد. بل يستخدم يعني عبارات مهذبة فبالنسبة للخبر السابق لا يصح وانما صح عن ابن مسعود موقوفا عليه اخرج البيهقي من طريق محمد بن بشار. عن غندة وعن شعبة عن ابي اسحاق. قال سمعت ابا الاحوص -

00:14:00

وحدث عن ابن مسعود فذكره موقوفا ورواه الصودي عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن ابيه وتابع سفيان الثوري ابو خيسمة وهو زهير بن معاوية الجعفي عن ابي اسحاق قال ارى - 00:14:52

عن ابي عبيدة عن ابيه وهذا والله اعلم ليس اختلافا على ابي اسحاق بل كلا الاسنادين صحيح او كلا الاسنادين محفوظ فهذا الخبر ثابت وصحيح عن ابن مسعود موقوفا عليه - 00:15:29

قال باب ما جاء في ميراث البنات قال اخبرنا عبد بن حميد وهو ثقة حافظ صاحب المسند قيل ان اسمه عبد الحميد قال اخبرنا زكريا بن عدي وهو ثقة قال اخبرنا عبيد الله بن عمرو الرقي - 00:16:02

وهو سقة قال عن عبدالله بن محمد بن عقيل وفيه ضعف قال عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال جاءت امرأة سعد ابن الربيع ورضي الله عنه بابتئها من سعد الى رسول الله - 00:16:37

صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اتاني ابنة سعد ابن ربيع قتل ابوهما معك يوم احد شهيدا وان عمهما اخذ ما لهما فلم يدع لهما بالا ولا تنكحان الا ولهما مال - 00:17:03

قال يقضي الله في ذلك فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعطي امهما السمن. وما بقي فهو لك للبتنين الثلثين - 00:17:32

وللام السمن لوجود الفرع الوارس وما بقي فهو لك فما بقي فلاولى رجل ذكوه قال هذا حديث حسن صحيح طبعا اختلفت نسخ الترملي في حكم الترمذي على هذا الحديث فبعضها حسن فقط وبعضها صحيح - 00:18:04

وفي بعضها الاخر حسن صحيح والغالب انه يحسن فقط لابن عقيل نعم في بعض الاحيان يصحح له قال لا نعرفه الا من حديث

عبدالله بن محمد بن عقيل. وقد رواه شريك ايضا - 00:18:51

عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال باب ما جاء في ميراث بنت الابن مع بنت الصلب قال حدثنا الحسن بن عرفة وهو صدوق جيد

الحديث وقد عمق قال حدثنا يزيد بن هارون السلمي وهو ثقة سبت - 00:19:15

قال عن سفيان الثوري الامام قال عن ابي قيس الاودي عبدالرحمن بن سقوان وهو صدوق قال عن هزيل ابن شروحبيل وهو ثقة قال

جاء رجل الى ابي موسى وسلم ان بوبيعا - 00:20:09

فسألها عن ابنة وابنة ابن واخت لاب وام وقال للابنة النصف ولا الاخت من الاب والامة بقي يعني النصف وقال له انطلق الى عبد الله

فاسأله فانه سيتابعنا فاتي عبدالله فذكر له ذلك واخبره بما قاله - 00:20:33

قال عبدالله قد ضللت اذا وما انا من المهتدين. ولكن اقضي فيها كما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن

السدس تكملة الثلثين وللأخت ما بقي - 00:21:20

تعتبر عصة معهن فلها ما بقي فيبقى لها الثلث قال هذا حديث حسن صحيح وان اذهب الى هذا وقد خرجه الشيخان من طرق ومثله

مسلم قال وابو قيس الاودي اسمه عبدالرحمن ابن سروان كوفي وقد رواه ايضا شعبة عن ابي قيس - 00:21:48